

# رئيس المؤتمر: الإرهابيون حاولوا إفساد فرحة الشعب بعيد أعياده



## علينا نبذ الخلافات التي أفرزتها الأزمة وتوحيد الصفوف لمواجهة الأخطار المؤسسة العسكرية والأمنية التي تصدت ببسالة لكل المؤامرات على الجميع الوقوف إلى جانب أخي فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي لمواجهة الإرهاب

## نطالب بالكشف عن ملامسات الجريمة والجهات التي تقف خلفها نعزي أسر وأهالي وأصدقاء ورفاق الشهداء الأبطال

دان الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العمل الإرهابي الجبان الذي أدى إلى سقوط كوكبة من الأبطال من أفراد قوات الأمن المركزي وطلبة كلية الشرطة والكلية الحربية الذين كانوا يجرون التحضيرات النهائية للعرض العسكري احتفاء بالعيد الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية في ميدان العزة والبطولة والشرف «ميدان السبعين» .

واعتبر رئيس المؤتمر الشعبي العام في برقية عزاء بعثها لاهالي وأسر الشهداء ان هذا الاعتداء يؤكد مقاصد هذه القوى الظلامية المتخلفة والحاكمة في إفساد فرحة الشعب بعيد أعياده (عيد الوحدة) ، كما أنه يؤكد الحقد الذي يسيطر على تلك القوى - التي تنصلت من كل قيم وتعاليم ديننا الإسلامي السمحة - تجاه الوطن ومكتسباته وفي صدارتها تصدت لكل المؤامرات التي تستهدف اليمن ومنجزاته ومكتسباته .

إن هذا الاعتداء الإجرامي البشع يذكرنا بأن الإرهاب أفة خطيرة تهدد كينونة الوطن ومستقبله وتضر بأمنه واستقراره وسكينة أبنائه وهو ما يفرض علينا جميعا الوقوف أمام هذه اللحظة التاريخية ونبذ كل الخلافات التي أفرزتها الأزمة الماضية وتوحيد الصفوف والوقوف مع الرئيس عبدربه منصور هادي في مواجهة الإرهاب.

«الميثاق» تنشر نص البرقية  
الأخوة والأخوات ..

أهالي وأقرباء وأسر الأبطال من شهداء القوات المسلحة والأمن الذي سقطوا في العمل الإرهابي الجبان بميدان السبعين .. نبعث إليكم بأحر التعازي بسقوط كوكبة من الأبطال من أفراد قوات الأمن المركزي وطلبة كلية الشرطة والكلية الحربية الذين كانوا يجرون التحضيرات النهائية للعرض العسكري احتفاء بالعيد الوطني الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ، وذلك في اعتداء إرهابي غادر وجبان استهدفهم

بأمنه واستقراره وسكينة أبنائه وهو ما يفرض علينا جميعا الوقوف أمام هذه اللحظة التاريخية ونبذ كل الخلافات التي أفرزتها الأزمة الماضية وتوحيد الصفوف والوقوف مع الرئيس عبدربه منصور هادي في مواجهة الإرهاب.

«ميدان السبعين» .

إننا إذ نعزي أنفسنا ونعزيكم بهذا المصاب الجلل لنؤكد لكم أن هذا العمل الإجرامي الذي يتنافى مع كل القيم والأعراف الدينية والإنسانية والوطنية والأخلاقية يؤكد مقاصد هذه القوى الظلامية المتخلفة والحاكمة في إفساد فرحة الشعب بعيد أعياده (عيد الوحدة) ، كما أنه يؤكد الحقد الذي يسيطر على تلك القوى - التي تنصلت من كل قيم وتعاليم ديننا الإسلامي السمحة - تجاه الوطن ومكتسباته وفي صدارتها تصدت لكل المؤامرات التي تستهدف اليمن ومنجزاته ومكتسباته .

إن هذا الاعتداء الإجرامي البشع يذكرنا بأن الإرهاب أفة خطيرة تهدد كينونة الوطن ومستقبله وتضر بأمنه واستقراره وسكينة أبنائه وهو ما يفرض علينا جميعا الوقوف أمام هذه اللحظة التاريخية ونبذ كل الخلافات التي أفرزتها الأزمة الماضية وتوحيد الصفوف والوقوف مع الرئيس عبدربه منصور هادي في مواجهة الإرهاب.

«الميثاق» تنشر نص البرقية  
الأخوة والأخوات ..

أهالي وأقرباء وأسر الأبطال من شهداء القوات المسلحة والأمن الذي سقطوا في العمل الإرهابي الجبان بميدان السبعين .. نبعث إليكم بأحر التعازي بسقوط كوكبة من الأبطال من أفراد قوات الأمن المركزي وطلبة كلية الشرطة والكلية الحربية الذين كانوا يجرون التحضيرات النهائية للعرض العسكري احتفاء بالعيد الوطني الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ، وذلك في اعتداء إرهابي غادر وجبان استهدفهم

# معلومات مهمة عن أبشع جريمة إرهابية

أعلنت وزارة الداخلية يوم أمس عن استشهاد ٥٣ جندي من منتسبي قوات الامن المركزي ١٧ منهم طلبة كلية الشرطة والحربية واصابة أكثر من ١٠٠ في اعتداء إرهابي جبان نفذته تنظيم القاعدة واستهدف السرايا الأمنية والعسكرية التي كانت تشارك في تدريبات العرض العسكري للاحتفاء بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية.

وأوضحت الداخلية أن ٥٣ شهيد هم من الأمن المركزي و١٧ من كليتي الشرطة والحربية. وبهذا الصدد أكد اللواء محمد عبدالله القوسي وكيل أول وزارة الداخلية في تصريح لـ«الميثاق»: أن جريمة ميدان السبعين الإرهابية لن تثني وزارة الداخلية وكل أبناء الوطن الشرفاء عن واجباتهم الوطنية في محاربة الإرهاب واجتثاث جذوره وتجنيف منابعه ودك أوكاره.

وكشف اللواء القوسي أن العملية الإرهابية التي استهدفت وحدات من قوات الأمن المركزي ووقية الوحدات المشاركة في التدريب للعرض العسكري بميدان السبعين تمت بحزمين ناسفين وضعهما الانتحاري على جسده بعد أن اندس بين أسواط السرايا التي كانت تسير أمام منصة السبعين.

وقال وكيل وزارة الداخلية إن المعلومات الأولية تشير إلى أن الانتحاري كان يرتدي زياً عسكرياً مختلفاً عن بقية أفراد السرية وفق ما أفاد به شهود العيان.

وقال القوسي: إن اللجنة الأمنية العليا قد شكلت فريقاً للتحقيق والتحري حول الجريمة. مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية قد تمكنت من إلقاء القبض على عدد من المتهمين المواطنين في تلك الجريمة الإرهابية.

وأرجع وكيل أول وزارة الداخلية إقدام القاعدة على تلك الجريمة البشعة للانتقام من قوات الامن المركزي والجيش التي كيدتهم خسائر فادحة في محافظات أبين والبيضاء وشبوة وغيرها.

مؤكداً أن تلك الجريمة الإرهابية تزيد أبطال الجيش والأمن أصراً على اجتثاث هذه الآفة الشريرة من أرض الوطن ولن تؤثر أبداً على معنويات أبطال الجيش والأمن ولن تثنيهم عن تادية واجهم في الدفاع عن أمن واستقرار الوطن وسيواصلون خوضهم معركة الحرب ضد العناصر الإرهابية ومطارقتها أينما وجدت.

وأكد القوسي أن ذلك العمل الإرهابي لن يزيد أبطال القوات المسلحة والأمن الأصراً في مواجهة العناصر الإرهابية بلا هوادة حتى يتم استئصال شأفة الإرهاب وتطهير اليمن الإسلامي والحكمة من رجس أعمالهم الشيطانية التي تتنافى ليس مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف فحسب وإنما مع كل قيم وأخلاقنا شريفة.. مشدداً أن من يقفون وراء هذه المجرزة البشعة لن يفلتوا من العقاب عاجلاً أم آجلاً.

وعبر القوسي في ختام تصريحه عن أحر تعازيه لأسر الشهداء.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغدهم بواسع الرحمة ويسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء، متعهداً بتقديم الدعم والرعاية لأسر الشهداء وللمصابين وأسرهم.

**الإصلاح والجريمة**  
أما الاستاذ أحمد الصوفي سكرتير رئيس المؤتمر الشعبي العام فقد حمل مسؤولية

**القوسي: سواصل الحرب على الإرهاب ولن تثني تلك الجريمة من عزيمتنا**  
**الصوفي: مرتكبو جريمة النهدين هم من يقفون وراء جريمة السبعين**  
**الجندي: جريمة ميدان السبعين لن تكون نهاية الحرب مع القاعدة**  
**عواس: لا يستبعد أن تنفذ القاعدة المزيد من العمليات بالعاصمة**

تلك الجريمة من اتخذ قرار إجراء التدريبات والعروض خارج معسكر الأمن المركزي وميدان السبعين مكاناً لتلك العروض وليس مكاناً آخر في العاصمة مثل كليتي الشرطة أو الحربية..

وقال الصوفي في تصريح لـ«الميثاق»: إن من يقف وراء تلك الجريمة قد اختار ميدان السبعين لتنفيذ جرمته لأنه لا يوجد فيه إجراءات أمنية كافية كون ميدان السبعين مكاناً جماهيرياً لا يستطيع أحد السيطرة عليه أمنياً.

وأشار الصوفي إلى أن المرتبطين بتنفيذ جريمة النهدين هم من يقف اليوم وراء تنفيذ جريمة السبعين الإرهابية فاختيار التوقيت والمكان له الكثير من الابعاد والدلالات التي يجب أن تؤخذ في الحسبان.

وأشار الصوفي إلى أنه لا يمكن تجاهل الأبعاد السياسية لهذه الجريمة الإرهابية التي

فيها التدريب والعروض منذ أيام. مرجحاً أن تكون قيادات في حزب الإصلاح قد نسقت وخطمت مع اطراف أخرى من بينها المتطرف علي محسن على تنفيذ تلك الجريمة لإعاقة احتفالات بلادنا بالعيد الوطني لقيام الجمهورية اليمنية.

**ضعف الإجراءات الأمنية**  
من جانبه اعتبر الخبير في شؤون تنظيم القاعدة بمرکز سبأ للدراسات الاستراتيجية عايش عواس أن تلك العملية الإرهابية هي ردة فعل على الضربات والخسائر التي تكبدها القاعدة في محافظة أبين وشبوة والبيضاء.

وقال: لقد سعى التنظيم من خلالها إلى تخفيف الضغط على عناصره في أبين التي

باتت على حافة الانهيار. مشيراً إلى أن التوقيت والمكان الذي اختارته القاعدة لتنفيذ جرمته يعتبر بمثابة الغنيمه الدسمة التي طالما حلمت بها طويلاً وقد ساعدها في تحقيق ذلك ضعف الإجراءات الأمنية والاخترازية في ميدان السبعين أثناء إجراء تدريبات العرض العسكري.. وحذر عايش من إقدام القاعدة على تنفيذ عمليات إرهابية مماثلة خلال الأيام القادمة نظراً لتتمكن عناصرها من دخول العاصمة خلال الأيام الماضية.

منوهاً إلى أن تنظيم القاعدة يهدف من وراء عملياته استهداف أكبر قدر ممكن من الجنود كون التنظيم في الفترة الأخيرة قد غير من استراتيجيته التي تحولت من استهداف نوعي إلى استهداف كمي..

أما الناطق الرسمي للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عبده محمد الجندي فقد أوضح في تصريح صحفي أن القاعدة تحاول - من خلال ما قامت به أمس - نقل المعركة إلى أمانة العاصمة خاصة وأن انتصارات الجيش والأمن في أبين مستمرة على ذلك التنظيم.

وقال: إن تلك الجريمة نجحت في قتل عدد كبير من أبناء الأمن والقوات المسلحة لكنها لن تكون نهاية الحرب على الإرهاب كما أكد فخامة الأخ رئيس الجمهورية إن الحرب على الإرهاب ستستمر حتى يعود النازحون إلى قراهم ويجنح هؤلاء للسلام ويسلموا أسلحتهم.

مشيراً إلى أن بعض قيادات في التجمع اليمني للإصلاح وبعض أحزاب اللقاء المشترك حاولوا تحقيق مكاسب سياسية على حساب دماء الشباب من أبناء الأمن المركزي والقوات المسلحة الذين سقطوا في هذا الحادث، للأسف وعملاً على توظيف تلك الجريمة البشعة بشكل رخيص لخدمة أجندتهم السياسية على حساب دماء الشعب..

منوهاً إلى أن اليمنيين بحاجة إلى موقف موحد بدين الإرهاب ويسمي الأمر بمسئليتها ويضع النقاط على الحروف..

معلقاً على موقف الحكومة من تلك الجريمة بالقول: بعض الأخوة الوزراء في حكومة الوفاق جاءت تصريحاتهم غير واضحة، وإذا كان تنظيم القاعدة يعترف بأنه وراء هذا العمل الإرهابي البشع فإن هناك وزراء يتحدثون إلى التلفزيون وإلى القنوات الفضائية بعبارة عامة تعكس الموقف الذي لا يجب أن يظهر من وزراء في الحكومة فهم يتحملون مسؤولية كبيرة جداً..

وأكد أن على حكومة الوفاق أن توحد جهودها في محاربة الإرهاب وان تبتعد عن المهاترات السياسية وإلقاء الاتهامات جزافاً على الآخرين لأن الوزراء هم مسؤولون عن أمن واستقرار البلد..

وأشار الجندي إلى أن التعيينات التي تمت أمس لا يمكن الخلط بينها وبين ذلك العمل الإرهابي..

مطالباً بفتح تحقيق تشارك فيه قوى دولية لها خبراتها في هذا الجانب، فيصمات القاعدة واضحة ومعروفة ولا يمكن أن يقوم بعمل كهذا سوى تنظيم القاعدة الذي ليست هذه العملية الأولى وأيضاً لن تكون الأخيرة فهو لا يفرق بين المدنيين وبين الأطفال وبين النساء..

**تنويه**  
حدث خطأ غير مقصود في سياق حديث قائد اللواء ٦٣ حرس جمهوري العميد أحمد الجاكي، الذي أجرته معه صحيفة «الميثاق»، ونشر يوم أمس والسياسي الصحيح في المقابلة هو: «لأن الجيش لا يؤمن بالحزبية كنهج في واجباته وخاصة إذا الأمر يضرب بالوطن والشعب...» لذا لزم التنويه والاعتذار عن هذا الخطأ الغير مقصود...  
وجل من لا يخطئ...